

Keyifli Okumalar Dileriz

Binlerce kategoride milyonlarca PDF e-kitap, ders kitapları, dergiler ve romanlara platformumuz üzerinden ücretsiz ulaşabilirsiniz.

RESMİ WEB SİTEMİZ

<https://rantey.org>

Yedek ve Duyuru Kanallarımız

Sitemize erişim engeli gelmesi veya adres değişikliği durumunda aşağıdaki kanallardan güncel giriş adresine erişebilirsiniz:

- Telegram: <https://t.me/birkitapbir>
- WhatsApp Kanalımız : <https://whatsapp.com/channel/0029VbDHv8uE50Us4lvMoc0Y>

3. KİTAP

MUKADDİME-İ CEZERİ

Muhammed İbnü'l - Cezeri
(1350-1429)

Muhterem Okuyucu !
Mukaddime-i Cezerî Arabçadır. Arabça kitaplar sağdan sola doğru yazılıp okunduğu için, lütfen bu kitabı 85. sayfadan itibaren geriye doğru okuyunuz.

ALLAHü Teâla Muvaffak eylesin. Amin.

MEHMET TALÛ

منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

من نظم إمام القراء وفخر المقرئين
العلامة محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف
المعروف بابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي غُفِرَ رَبِّ سَامِعِ	مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ	عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ	وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ
وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَلَّمَةٌ ^(١)	فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ	قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصُّفَاتِ	لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
مُخَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ	وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا	وَنَاءُ أَتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

(١) هكذا في الأصل، بفتح الدال وكسرهما، وكتب فوقها بخط صغير: (معاً).

(بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ) *

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ	عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
لِلْجَوْفِ أَلِفٌ وَاخْتَاهَا وَهِيَ	حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُ هَاءِ	وَمِنْ وَسْطِهِ فَعَيْنُ حَاءِ
أُذْنَاهُ عَيْنٌ خَاوُهَا، وَالْقَافُ	أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ، ثُمَّ الْكَافُ
أَسْفَلُ، وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا	وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرِ أَوْ يَمْنَاهَا	وَاللَّامُ أُذْنَاهَا لِمُتْنَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا	وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أُذْخُلِ
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ	عُلْيَا الثَّنَايَا، وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنِ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى	وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا، وَمِنْ بَطْنِ الشُّفَةِ	فَالْقَافُ مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ
لِلشُّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ	وَعَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

(بَابُ الصُّفَاتِ)

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلٌ	مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ
مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ)	شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْذُ قَطٍ بَكَتٌ)
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمِنَ)	وَسَبْعُ عُلُوٍّ (خُصُّ ضَغْطٍ قِطٌّ) حَصْرٌ

★ عنوان هذا الباب وما بعده من أبواب من زيادتنا على النظم للإيضاح، لذا وضعناه بين قوسين.

وَصَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءُ مُطَبَقَةٌ وَ (فَرَّ مِنْ لُبِّ) الْحُرُوفِ الْمُدْلَقَةِ
صَفِيرُهَا صَادُ وَزَائِي سِينُ قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جِدٍ) وَاللَّيْنُ
وَأُو وَيَاءُ سُكْنًا وَانْفَتْحًا قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجَرَاءُ صُحْحًا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرِ جُعِلَ وَلِلنَّفْسِ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتِطْلَ

(بَابُ التَّجْوِيدِ)

وَالْأَخَذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثَمَ
لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
مُكْمَلًا^(١) مِنْ غَيْرِ مَا تَكْلُفٍ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بَلَا تَعَسُفٍ
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِيٌّ بِفِكَهِ

(بَابُ التَّرْقِيقِ وَبَعْضِ التَّسْبِيهَاتِ)

فَرَفَقْنَ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرَفٍ وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ
وَهَمَزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا اللَّهُ ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا

(١) هكذا في الأصل، بفتح الميم وكسرهما، وكتب فوقها: (معاً).

وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّمُّ
وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِدِي
فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ
وَيَسِّنْ مُقْلَقًا^(١) إِنْ سَكَنَّا
وَحَاءَ حَضْحَصَ أَحْطَطُ الْحَقُّ
وَالْمِيمُ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ
وَإِخْرَاضٍ عَلَى الشُّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
رَبْوَةٌ اجْتَسَتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ
وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَيْنَا
وَسِينٌ مُسْتَقِيمٌ يَسْطُو يَسْفُو

(بَابُ الرَّاءِ آتٍ)

وَرَقِيَ الرَّاءُ إِذَا مَا كُسِرَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلَاءً
وَالْخُلْفُ فِي فَرْقٍ لِكُسْرِ يُوجَدُ
كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تَشَدَّدُ

(بَابُ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامِ مَتَفَرِّقَةٍ)

وَفَحْمِ اللَّامِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ
وَحَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ فَحْمٌ وَأَخْصَصَا
وَيَسِّنُ الْإِطْبَاقُ مِنْ أَحْطَطُ مَعَ
وَإِخْرَاضٍ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
وَحَلْصٍ انْفِتَاحٍ مَحْذُورُهُ عَسَى
عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ
الْإِطْبَاقُ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا
بَسَطَتْ وَالْخُلْفُ بِنَخْلَقُكُمْ وَقَعَ
أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا
خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى

(١) هكذا في الأصل بفتح القاف الثانية وكسرهما وكتب فوقها: (معاً).

وَدَاعِ شِدَّةَ بِكَافٍ وَبِنَا كَشْرِكُكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا
وَأُولَى مِثْلٍ وَجَنَسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْعِمَ كَقُلْ رَبِّ وَتِلْ لَا وَأَبْنِ
فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ لَا تُرْغِ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ

(بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ)

وَالضَّادُ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مِيزَ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي
فِي الظَّنِّ ظُلُّ الظُّهْرِ عَظُمَ الْحِفْظُ أَقْبَضَ وَأَنْظَرَ عَظُمَ ظَهَرَ اللَّفْظُ
ظَاهِرٌ لَظَى شَوَاطُ كَظَمَ ظَلَمَا أَغْلَظَ ظَلَامَ ظَفِرَ أَنْظَرَ ظَمَا
أَظْفَرَ ظَنَّا كَيْفَ جَا وَعَظَ سَوَى عَصِيْنَ ظُلُّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا
وَضَلَّتْ ظَلَّتُمْ وَبُرُومٍ ظَلُّوا كَالْجَبْرِ ظَلَّتْ شُعْرَا نَظْلُ
يُظَلِّلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظَرِ وَكُنْتَ فِظًا وَجَمِيعَ النَّظَرِ
إِلَّا بَوَيْلَ هَلْ وَأُولَى نَاصِرَةً وَالْحِظُّ لَا الْحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ
وَأَنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لَا زِمَ أَنْقَضَ ظَهَرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ
وَاضْطَرُّ مَعَ وَعَظْتَ مَعَ أَفْضَتُمْ وَفِي ظَنِينِ الْخِلَافِ سَامِي
وَصَفَّ مَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

(بَابُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمَشْدُودَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ)

وَأُظْهِرَ الْغَنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدُّدَا وَأَخْفَيْنِ
الْمِيمِ إِنْ تَسَكَّنَ بِغَنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَأُظْهِرْنَاهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَاحْذَرُ لَدَى وَآوٍ وَقَا أَنْ تَخْتَفِيَ

(بَابُ حُكْمِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ)

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يُلْقَى إِظْهَارِ ادْغَامٍ وَقَلْبِ إِخْفَا
فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادْغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بِغَنَّةٍ لَزِمَ
وَأَدْغَمَنَ بِغَنَّةٍ فِي يَوْمٍ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَذُنَا عَسُونَا
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بِغَنَّةٍ كَذَا الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا

(بَابُ الْمَدِّ)

وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ نَبَا
فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ سَاكِنٌ خَالِئٌ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُتَفَصِّلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَفَقَا مُسَجَّلًا

(بَابُ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ)

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تَقْسِمُ إِذَنْ ثَلَاثَةٌ تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ تَعَلَّقَتْ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَأَبْتَدَى
فَالْتَأَمَ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنَ إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوْزٌ فَالْحَسَنُ
وَعَبَّرَ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ الْوُقُوفُ مُضْطَرًا وَبَدَأَ قَبْلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ

(بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْضُولِ)

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْضُولٍ وَتَا
فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا
وَتَعْبُدُوا يَا سَيِّدَ ثَانِي هُوَذَا لَا
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا
نَهَوْا اقْطَعُوا مِنْ مَا يَرُومُ وَالنِّسَاءُ
فُصِّلَتِ النِّسَاءُ وَذَبِحَ حَيْثُ مَا
الْأَنْعَامُ وَالْمَفْتُوحُ يَدْعُونَ مَعَا
وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ
فِي الْمُضْخَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
مَعَ مَلَجًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا
يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى
بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحُ صِلْ وَعَنْ مَا
خُلِفَ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحُ كَسُرُ إِنْ مَا
وَخُلِفَ الْأَنْفَالِ وَنَحَلَ وَقَعَا
رُدُّوا كَذَا قُلْ بِسْمَا وَالْوَصْلُ صِفَ

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا أَقْطَعَا
 ثَانِي فَعَلْنِ وَقَعْتَ رَوْمَ كِلَا
 فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صَلِّ وَمُخْتَلَفِ
 وَصِلْ فَإِنْ لَمْ هُوْدَ أَنْ لَنْ نَجْعَلَا
 حَجَّ عَلَيْكَ خَرَجَ وَقَطْعُهُمْ
 وَمَالَ هَذَا وَالَّذِينَ هَوْلَا
 وَوَدَّوَهُمْ وَكَالَوْهُمْ صَلِّ

أَوْحِي أَفْضَتُمْ أَشْتَهَتْ يَتْلُو مَعَا
 تَنْزِيلُ شُعْرَا وَغَيْرَهَا صَلَا
 فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنَّسَا وَصِفِ
 نَجْمَعُ كَيْلَا نَحْزَنُوا تَأَسُّوْا عَلَى
 عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
 تَحِينُ فِي الْإِمَامِ صَلِّ وَوَهْلَا
 كَذَا مِنْ آلِ وَنَا وَمَا لَا تَقْصِلُ

(بَابُ التَّاءَاتِ)

وَرَحِمْتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَيْرَةً
 نَعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْرَاهِمَ
 لُقْمَانَ ثُمَّ فَاطِرُ كَالطُّورِ
 وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ
 شَجَرَتُ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ
 قُرْتُ عَيْنِ جَنَّتْ فِي وَقَعْتَ
 أَوْسَطُ الْأَعْرَافِ، وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ

الْأَعْرَافِ رَوْمِ هُوْدَ كَافِ الْبَقَرَةِ
 مَعَا أَخِيرَاتُ عُقُودُ الثَّانِ هُمْ
 عِمْرَانَ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ
 تَحْرِيمُ مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُخْصِ
 كَلَّا وَالْأَنْفَالِ وَأُخْرَى غَافِرِ
 فَطَرْتُ بَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ
 جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

(بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ)

وَابْتَدَأَ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمٍّ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ
وَأَكْثَرُهُ حَالُ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ (١) اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي
ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَابْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَيْنِ

(بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ)

وَحَادِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ إِلَّا إِذَا رُمَتْ قَبْعُضُ الْحَرَكَةِ
إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَاسْمٍ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ
وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي الْمُقَدِّمَةِ مِنْ لِقَائِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَةً
[أَيَّانَهَا قَاتَ وَزَايَ فِي الْعَدَدِ مَنْ يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَطْفِرُ بِالرُّشْدِ] (★)
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامُ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ وَالسَّلَامِ
[عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ] (★)

(١) هكذا في الأصل، بنصب الراء وجرها.

(★) البيتان اللذان ضمن قوسين من زيادات بعض العلماء، وليس من أصل

الجزرية.